



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

تقرير اللجنة التنفيذية

عن

البند ١٩ من جدول الأعمال

(مقدم من رئيس اللجنة التنفيذية)

وافقت اللجنة التنفيذية على التقرير المرفق بشأن البند ١٩ من جدول الأعمال.

ملاحظة — بعد إزالة هذه الصفحة الأولى، ينبغي وضع هذه الوثيقة في المكان المناسب في ملف التقرير.

البند ١٩ من جدول الأعمال: التعددية اللغوية في الإيكاو

١-١٩ استعرضت اللجنة ورقة العمل A41-WP/44، الذي يعترف بالتعددية اللغوية باعتبارها أحد المبادئ الأساسية لتحقيق أهداف الإيكاو. وحددت الورقة التدابير المنفذة لتعزيز التعددية اللغوية في الإيكاو، استناداً إلى التكافؤ وجودة الخدمات، وبلوغ الحد الأمثل من الاستفادة من الموارد المتاحة، والالتزام بأفضل الممارسات المعمول بها في الأمم المتحدة في مجال الخدمات اللغوية، فضلاً عن تطوير واستخدام الأدوات المبتكرة والمحصنة. وقد أدرجت الموافقة على إستراتيجية الإيكاو للتعددية اللغوية على أنها إنجاز رئيسي في هذا المجال.

٢-١٩ واستعرضت اللجنة ورقة العمل A41-WP/117 التي قدمتها الصين. وسلطت الورقة الضوء على أهمية التعددية اللغوية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) ومبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وقدمت الورقة لمحة عامة عن فعالية اتفاقية الطيران المدني الدولي بست لغات، داعية إلى تصديق الدول الأعضاء على النصين العربي والصيني للاتفاقية. ولاحظت اللجنة أنه ينبغي أن تواصل الإيكاو دعم التعددية اللغوية كمبدأ أساسي للمنظمة، من خلال تنفيذ الاستراتيجية المعنية، فضلاً عن نشر التوعية والتواصل والترويج، بما في ذلك فعاليات المعاهدات. كما حثت اللجنة الدول الأعضاء على التعاون مع الأمانة العامة لدعم التعددية اللغوية.

٣-١٩ علاوة على ذلك، استعرضت اللجنة ورقة العمل A41-WP/343 المقدمة من الاتحاد الروسي. وعرضت الورقة لمحة عامة عن خدمات الإيكاو اللغوية في سياق جائحة كورونا. وأثيرت شواغل بشأن انخفاض جودة الترجمة الفورية وزيادة التكاليف التي تتكبدها الإيكاو وعبء العمل الواقع على المترجمين الفوريين من موظفي الإيكاو. وللخدمات اللغوية ضرورتها لتجنب التمييز وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وضمان تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية ومبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وفي هذا الصدد، يجب تزويد هذه الخدمات بالموظفين المناسبين من المهنيين المؤهلين تأهيلاً عالياً وذوي الدراية بمواضيع الطيران ومصطلحاته. وينبغي للأمين العام أن يضمن ألا تؤدي التدابير المتعلقة بالجائحة إلى تفويض التعددية اللغوية، وينبغي أن تدعمها الإيكاو في سياق زيادة الإنتاجية والتكنولوجيات الجديدة.

٤-١٩ واستعرضت اللجنة كذلك ورقة العمل A41-WP/365 التي قدمتها شيلي وشاركت في رعايتها ٢٢ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية وغيانا. وسلطت الورقة الضوء على أهمية الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) نظراً لطبيعتها الشاملة لعدة مجالات فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للإيكاو، وتأثيرها على تخطيط وتنفيذ أنشطة الملاحة الجوية. وبالنظر إلى العناصر المهمة الواردة في هذه الخطة، فإن من الضروري بمكان أن يكون هناك تفسير صحيح وموحد وواضح لشروطها.

٥-١٩ وأخيراً، استعرضت اللجنة ورقة العمل A41-WP/426، التي قدمتها جمهورية فنزويلا البوليفارية، بدعم من ٢٠ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية. وسلطت الورقة الضوء على الدور الحاسم للتعددية اللغوية في تعزيز التنوع اللغوي والثقافي والكفاءة والشفافية ومبادئ القانون الدولي، وكذلك في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو ومبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب. ويجب الحفاظ على المساواة بين اللغات الرسمية الست للإيكاو من أجل ضمان التواصل السلس بجميع اللغات الرسمية. وينبغي اقتراح مبادرات ملموسة لمعالجة أوجه القصور في نشر المعلومات في الوقت المناسب ومبدأ تكافؤ الفرص بهدف تحسين الخدمات اللغوية المقدمة والفعاليات والتدريب والمبادرات الأخرى.

٦-١٩ وأحاطت اللجنة علماً بورقة عمل المجلس فضلاً عن ورقات العمل التي قدمتها الدول.

٧-١٩ وشددت اللجنة على أن تعدد اللغات مبدأ أساسي لتحقيق أهداف الإيكاو وفقا لقرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥. وتعد الخدمات اللغوية جزء لا يتجزأ من كل برنامج من برامج الإيكاو، وهي ضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية ولإجراءات خدمات الملاحة الجوية. وعلاوة على ذلك، تعد الخدمات اللغوية متطلباً رئيسياً لمبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب (NCLB) ومراسلات الإيكاو مع الدول الأعضاء.

٨-١٩ وأعربت اللجنة عن تأييدها التام لاستراتيجية الإيكاو الجديدة لتعدد اللغات، والتي تستند إلى قرارات كل من الأمم المتحدة والإيكاو. وشكرت الأمانة العامة على تغلبها على الصعوبات الكبيرة على مر السنين لدعم التعددية اللغوية. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الأمانة العامة قد أحرزت تقدماً كبيراً منذ الدورة الأربعين للجمعية العمومية في تعزيز التعددية اللغوية. ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات والموظفين والموارد في هذا المجال لتحسين كفاءة وفعالية الإيكاو، بما في ذلك استخدام أفضل الممارسات والتكنولوجيات المبتكرة.

٩-١٩ وتم توضيح أن استراتيجية التعددية اللغوية في الإيكاو تتجاوز الخدمات اللغوية حيث تشمل تنمية قدرات الموظفين على خدمة عالم الطيران المدني الدولي بكل تنوعه. ويدعو ذلك إلى تغيير في العقلية بهدف تعزيز قدرة الإيكاو على بلوغ أهدافها. وفي هذا الصدد، ينبغي اعتبار الخدمات اللغوية قيمة أساسية. وطالبت اللجنة إعداد خطة عمل تتفذ خلال الفترة الثلاثية القادمة وتقديم تقرير عنها في الجمعية العمومية المقبلة.

١٠-١٩ وأحاطت اللجنة علماً بالجهود المتواصلة التي تبذلها الإيكاو لتوفير خدمات لغوية جيدة في الوقت الذي تواجه فيه التحدي المتمثل في زيادة الطلب وتناقص الموارد، ولاحظت مع التقدير الجهود المتواصلة المبذولة لتبسيط الإجراءات والعمليات من أجل زيادة الكفاءة والفعالية.

١١-١٩ وقدمت إيضاحات بشأن ترجمة الخطة العالمية للملاحة الجوية. وفي الواقع، أوصى المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (٢٠١٩) بأن "تتيح الإيكاو المستوى الاستراتيجي العالمي (القابل للطباعة) من الخطة العالمية للملاحة الجوية بلغات الإيكاو الست"، والذي ترجم وأُتيح على بوابة الخطة العالمية للملاحة الجوية. وتتطلب ترجمة المستوى الفني العالمي أو المستويين الإقليمي والوطني من الخطة العالمية للملاحة الجوية موارد هائلة، ليس فقط من حيث الترجمة ولكن أيضاً من حيث تطوير وتحديث تكنولوجيا المعلومات.

١٢-١٩ وشجعت بعض الدول نظرائها على التصديق على النصين العربي والصيني لاتفاقية الطيران المدني الدولي لتعزيز فهم وتنفيذ أهدافها ومبادئها من قبل مستخدمي هاتين اللغتين وحماية التطوير السليم والمنظم والفعال لأنشطة الطيران المدني الدولي.

١٣-١٩ وعلاوة على ذلك، طلبت بعض الدول إضافة اللغة البرتغالية كلغة عمل لدعم عمل الإيكاو. وسلمت الأمانة العامة بالطلب، لكنها أشارت إلى أن سياسات وميزانية الإيكاو الحالية لا تكفي سوى لغات الأمم المتحدة الست. ومع ذلك، ترحب الإيكاو بالمساهمات الطوعية المقدمة من الدول الأعضاء في شكل إعارة لمتخصصين لغويين ودعم مالي للمشاريع الخاصة.

١٤-١٩ وفي الختام، أبلغت اللجنة بأن المنظمة العربية للطيران المدني قد أصدرت أول قاموس لمصطلحات الطيران باللغتين العربية والإنجليزية.

١٥-١٩ وعقب النظر في ورقات العمل A41-WP/44 و 117 و 343 و 365 و 426، وعلى ضوء المناقشات التي جرت، توصي اللجنة بأن تقوم الجمعية العمومية، إقراراً منها بالتعددية اللغوية باعتبارها أحد المبادئ الأساسية لبلوغ الإيكاو، بما يلي:

(أ) أن تطلب من المجلس أن يرصد عن كثب تنفيذ السياسات والقرارات التي اتخذها لتعزيز الكفاءة والفعالية في أمور خدمات اللغات؛

(ب) أن تطلب من الإيكاو أن تطبق بالكامل استراتيجية التعددية اللغوية، والتي تشمل خطة عمل ترمي إلى تنفيذها، وأن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز إلى الجمعية العمومية في دورتها الثانية والأربعين؛

(ج) أن تحث الدول الأعضاء على التعاون النشط مع الإيكاو من أجل تعزيز التعددية اللغوية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من برامج المنظمة وأنشطتها، وذلك من خلال الشراكات أو الإعارات أو المساهمات الطوعية.

— انتهى —